

شرح صحيح مسلم (كتاب الزكاة: باب من جمع الصدقة وأعمال البر..) | ج2 الشيخ مشهور بن حسن 92/8/4202

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله واصحابه اجمعين. اما بعد فقد قال الامام النووي رحمه الله تعالى قوله في سبيل الله قيل هو على عمومته في جميع وجوه الخير وقيل هو مخصوص بالجهاد والاول اصح - [00:00:00](#)

واظهر هذا اخر كلام القاضي. قوله صلى الله عليه وسلم نودي في الجنة يا عبد الله هذا خير. قيل لك هنا خير وثواب وغبطة. وقيل معناه هذا الباب فيما نعتقده خير لك من غيره من الابواب - [00:00:20](#)

لكثرة ثوابه ونعيمه. فتعال فادخل منه. ولا بد من تقدير ما ذكرناه ان كل مناد يعتقد ذلك الباب هذا افضل من غيره. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهد الله فلا مضل له. ومن يضل - [00:00:40](#)

واشهد ان لا اله الا الله. وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فقوله في سبيل الله محمول على العموم. وليست خاصة في الجهاد في سبيل الله - [00:01:10](#)

ففي سبيل الله لها معنيان بما انها خاصة بالجهات واما انها عامة في جميع ابواب الخير. والسياق والسباق والفاظ الاحاديث تدل على ذلك وبيننا ذلك وفصلناه فيما مضى. واما قوله نودي في الجنة يا عبد الله هذا خير. بالتنوين - [00:01:31](#)

والتلوين في العربية يفيد التعظيم هذا خير. من انفق زوجين في سبيل الله اودي في الجنة. وقلنا في ها هنا بمعنى من وهذا من تناوب حروف الجر وهو باب معروف في كلام العرب. وله ذكر منتشر في كتاب الله عز وجل. وفي احاديث - [00:02:00](#)

نبيه صلى الله عليه وسلم وهو معروف كذلك في الشواهد الشعرية التي يستدل بها على صحة توجيه هذا ارحموا من في الارض. من في اي على. من على الارض. يرحمكم من في السماء اي انا - [00:02:35](#)

هذا سبب الخروج جرت فلما تله للجبين اي على الجبين. فلما تله على جبينه ليذبحه من خلفه حتى تقع الشفقة عليه ابراهيم مع اسماعيل عليهما السلام هذا التناوب مشهور ويؤكد ذلك رواية عند البخاري - [00:03:00](#)

نودي من ابواب الجنة في رواية معمر التي حذفها مسلم وساق اسنادها بث معمر دعي من ابواب الجنة فاذا فيه من قوله نودي في الجنة اي مودي من الجنة. ينادى الانسان - [00:03:27](#)

وهم قبل ان يدخلوا الجنة. وهم على الابواب والخزانة ينادون من يدخل فكل ينادى على حسب العمل والطاعة التي حببها الله تعالى اليه. السعيد السعيد السعيد في هذه الحياة من عرف ماذا يحب. وما تهوى - [00:03:48](#)

ولزم ذلك في مرضى في الله واخلص نيته فهو يأتي بالعبادة وفق طبعه دون تكلف فالمتكلم ينقطع اما الذي ياتي بالعبادة وفق طبعه فيثبت عليها ويهنأ بها ويجد راحة في ادائها يلزمها - [00:04:17](#)

طمع ان ينادى من باب الجنة التي هو لها. فبعض الناس سجية وطبعه حد عنده حب للصعاب. او حب النفقة. او حب الجهاد في سبيل الله او عنده مقدرة على ان يعفو على الناس حليم. يلزم هذا الامر ويطوع فعله هذا ويكثر من - [00:04:52](#)

ويربطه بالنية الصالحة حتى تكون خالصة لله عز وجل. فالجنة ولله الحمد والمنة ليس لها بال الساعة ثمانية ابواب فاكتشف طبعك واكتشف ماذا تحب من العبادات وركز على هذا الامر. واجعل هذا الفعل - [00:05:20](#)

اجعله سجية لك ولا تحمل على نفسك فتحملها ما لا تستطيع فتقطع. هذا من فقه السير الى الدار الآخرة السير للدار الآخرة ولا فقه

وفقها ان يتطاول ما يحب الله تعالى في شرعه ما جبلك الله عليه - [00:05:46](#)

في سنته في كونه في تطاول الامراض وهكذا كان الاصحاب رضوان الله تعالى عليهم. اخرج احمد وابن ابي شيبة باسناد صحيح عن ابي هريرة موقوفا وله حكم الرفع قال لكل عامل - [00:06:14](#)

على كل باب من ابواب الجنة يدعى منه من ذلك الباب لكل عامل من يدعوه لكل عام يدعى كل عامل من الباب الذي التزمه. والذي عمل به. ولذا الجنة لها - [00:06:37](#)

ابواب ولا يبعد ان تكون هنالك ابواب اخرى اكثر من الثمانية. ثم لم يدخلون الجنة يكون امامهم ثمانية شبوة ونص على هذا الحافظ ابن حجر كما يأتي بعد قليل ان شاء الله تعالى - [00:07:01](#)

فاذا المراد هذا خير ليس اسم تفضيل على وضعه. وعلى بابه بل المعنى هذا خير لك يا من دخلت هذا الباب الافعال في ذاتها تتفاوت وللتفاوت التفاوض فيها قواعد ومن بين هذه القواعد - [00:07:21](#)

قد يكون المفضل في ذاته فاضل في حق فلان قد يكون المغبون في ذاته فاضل في حق فلان في البلاد كان الفضل في حق بلال ان يصلي ركعتي تحية المسجد. ودخل الباب الجنة - [00:07:50](#)

من الصلاة فالذي تحبه وتهواه ويرتاح له قلبك وتجد قلبك فيه ذم الزم بوس علي اثبت علي فهذا سبب من اسباب دخولك للجنة باذن الله تعالى فيقال الملائكة تقول هذا خير - [00:08:12](#)

هذا خير من الخيرات والتنوين فيه كما قلنا للتعظيم. فهو بمعنى فاضل لا افضل فكل الخزنة من الملائكة يدعون كل احد بما احبه ولزمه وثبت عليه واستمر ثبات العمل افضل من العمل. ومن قواعد السير الى الدار الآخرة ان تفحص استعدادك. قبل ان تبدأ بفعل نفل - [00:08:42](#)

من النوافل هل تثبت عليه ام لا؟ فانه جلت استعجازا للثبات افعل. وان لم تجد استعدادا للثبات احفز قواك حتى ان فعلت ثبتته. ان تصوم يوم الاسبوع او ثلاثة ايام ثلاثة ايام البيض. خير من ان - [00:09:10](#)

تكثر من الصيام ثم تنقطع ان تقوم الساعات من الاوقات القليلة خير ان تقوم طويلا ثم تنقطع. وهكذا والسعيد من التزم عملا فيه اداء حقق عليه بن عمر كان يقوم الليل - [00:09:32](#)

اصبحوا اهل الصفة من بات في المسجد فالواجب عليه ما لا يجب على غيره ممن لا يبيت فقال النبي عن ابن عمر صلى الله عليه وسلم نعم الرجل الا انه كان يقوم الليل ثم تركه - [00:09:59](#)

فنعمة لولا قيام الليل الذي تركه فكان بعد قوله صلى الله عليه وسلم هذا كان لا ينام الا يغفو غفوات يسيرة. فالشاهد السعيد من التزم عمله لله فيه بالله عليه فيه حق نسأل الله ان يرزقنا واياكم ان نفقه دين الله سبحانه وتعالى. نسمع - [00:10:15](#)

قال رحمه الله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة وذكر مثله في الصف الثقة والجهاد والصيام. قال العلماء معناه من كان الغالب عليه في عمله وطاعته ذلك. ليس المراد كان - [00:10:42](#)

من اهل الصلاة الفريضة من لم يكن من اهل الفريضة فهو في النار. ان عامله الله تعالى بما يستحق. المراد ها هنا من كان من اهل الصلاة اي المكثر من تطوعها - [00:11:05](#)

المكثر من قيام وصلاة الضحى وصلاة السنن. فمن كان من اهل الصلاة ليس المراد الفريضة كذلك الصدقة. ليس المراد فريضة الزكاة انما وكذلك الصوم ليس المراد صيام رمضان ومن كان - [00:11:21](#)

يحب ويميل وعنده استعداد لان يثبت على ان يكثر من الصدقة او من الصلاة او من الزكاة فينادي من هذا الباب فليكثر منه المراد الاكثار في جميع هذه الخصال. والله تعالى اعلم. نعم - [00:11:43](#)

قال رحمه الله قوله صلى الله عليه وسلم في صاحب الصوم دعي من باب الريان قال العلماء سمي باب الريان تنبيهها على ان العطشان بالصوم في الهواجن سيروى وعاقبته اليه. وهو مشتق من الري - [00:12:06](#)

قوله صلى الله عليه وسلم دعاه خزنة الجنة. كل خزنة باب الف لو. هلم. هكذا ضبطناه اي اي بضم اللام وهو المشهور ولم يذكر القاضي

واخرون غيره. وضبطه بعضهم باسكان اللام. والاول - 00:12:27

قال دعي من باب الريان. الريان فعلان الريان على وزن فعلا ووزن ثعلان في العربية يدل على الكثرة نقول الرحمن الرحيم الرحمن كثير الرحمة وهو رحمان بالكافر. رحمن بالحيوان رحمن يدل على الكفر - 00:12:47

الرحيم تدل على دوام فعل رحيم يدل على الدوام يقولون فلان كحिन العين فلان خطيب الكف ده قال العلماء الرحمن الرحيم الرحمن بالمؤمن والكافر. الرحيم رحيم بالمؤمن لا يوجد في القرآن وكان بالمؤمنين رحيمًا - 00:13:17

يوم القيامة الله رحيم بالمؤمنين. في الدنيا الله رحمن. بالمؤمن والكافر فالكفار الله يرزقهم ونعلي ذكرهم احيانا وتكون لهم الصوت والجلوة في العصر الذي نعيش فيه لان الله رحمة فالرحمن المؤمن والكافر. والرحيم رحيم بالمؤمن. لذا في القرآن وكان بالمؤمنين رحيمًا. الرحيم مع المؤمنين. وهذا - 00:13:50

الآخر اليوم الآخر وله الاسماء الحسنى لو كان الناس مشوا واحدة لجعل لمن يكفر بالرحمن ببيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون. وليبيوتهم ابوابا وسرورا عليها يتكئون. وزخرفا وان كل ذلك لما مساوى الحياة - 00:14:20

الدنيا والآخره عند ربك بالمتقين فعتشان وزن ثعلان ريان عاوز يدفع لك وهو يدل على الكثرة فالصائم بتعطشه في هذه الحياة الدنيا يدخل من باب سماه الشرع باب الريان ليؤمن يوم القيامة من العطش - 00:14:49

وفي هذا اشارة الى فضل صيام الايام الهواجر من ايام الهواجر ينصف لايام خويلة وشديدة الحظر ومن اكثر من صيام ايام الهواجر وتحمل تبعة المشقة عنها. جزاه الله تعالى يوم القيامة - 00:15:21

بان ينادى من باب الرجاء فاذا دخل من باب الريان لا يظما من دخل منه قال دعاه الجنة كل خزنة باب قال اي هلم اختلف رواة مسلم في ضبط السلم - 00:15:51

الكافة كافة القوات ضبطوها بالضم. هاي فولو وبعضهم قال اي فل بابا في عرسكم والصواب. وفي رواية عند النسائي باسناد صحيح دعتة خجلة الجنة من ابواب الجنة يا فلان هلم فادخل. يا فلان - 00:16:23

ويقال له اسم صلوا على اسلوب معروف عند العرب يسمى التضيخيم والعرب لا ترخم الاسم الا عند المحبة كما تريد ان تذكر من تحب فترخب اسمعوا وهذا كثير في النساء. يعني الزوج لما يخاطب زوجه - 00:16:56

اراد ان يعني ان يسمعها ما تحب تعبيرنا العربي تعبيرنا الجاري يقول لك الاسم الدلع في شرعنا ما في اسم دلع من شرعنا شيء اسمه الترخيم فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا عائشة يا عائش ما يقولها يا عائشة؟ يقولها يا عائشة. ويشقت من ذلك اشياء كثيرة - 00:17:29

الذي ينادى عليه في الجنة ما يقال له يا فلان يقال له يا فلان احفظها الملائكة تقول ما تقول شو ماذا تقول الملائكة؟ الملائكة تنادي عليك ادخل احفظ هذا. الله قال عن اهل الجنة في سورة محمد - 00:17:55

قال الرفهاء لهم اهل الجنة عرف عن المؤمنين كيف عرفها لهم تاج يقول فضيل بن عياض مقولة بديعة يقول ما هب في الجنة لامة من الأمم كما حبيت لهذه الامة. افلا نجد لها طالبا - 00:18:15

انا نجد لها طالبة. الجنة مذكورة في كل الاديان في جميع الاديان في لكن الجنة في كتاب الله سبحانه الله. ترى ذكر الجنة اذا اردت ان تخصص لا في الجنة - 00:18:45

البيان القرآني اشد ذكرا من الاحاديث النبوية القرآن اعتنى بالجنة عناية عجيبة. عناية كثيرة وللان في ظني انه ما احد وصف الجنة كما وصفه القرآن والوقوف عند الدقائق وعند البيان والتقديم والتأخير الى اخره. ما هو ما هو يعني من صنع - 00:19:02

البياح اهل البيان القرآن فصل في الجنة. هذا تفصيل قبل الدخول تفصيل قبل الدخول وكيف تستقبل خزنة الجنة اهلها. فقبل ان يدخلوا فيها يقولون لهم يا خلود الو. تفضل ضربت باب التعريس بالجنة - 00:19:31

هذا الماء مما عرفنا الله عز وجل به. قال وضبطه بعضهم باسكان اللام والاول اصوب ثم قال يا قل لا الصواب يقول هكذا هو مضغوط في النسخ العشيقة من صحيح مسلم - 00:19:56

الكافة بضم اللام وهو المشهور. ولم يذكر القاضي وآخرون غيره القاضي عياض له شرق الأنوار الذي هذب بعض الخلل الذي فيه بسكوت ابن قرقون نذكر هؤلاء إلا خذوه نعم. قال رحمه الله قال القاضي معناه أي فلان فرخم ونقل أعراب الكيف - [00:20:14](#) إلى إحدى اللغتين في على إحدى اللغتين في التضخيم. قال وقيل لغة في فلان في غير النداء والتضخيم قوله لا تأوى عليه هو بفتح المثناة فوق مقصور أري لا هلاك. لك الفوز. هل أحد - [00:20:52](#)

رضي الله تعالى عنه لما سمع الحديث فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال في بعض الروايات قال يا رسول الله ذلك الذي لا عليه والمعنى هذا الذي ينادى من الأبواب كلها - [00:21:12](#) لا ضياع ولا خسران ولا هلاك وهو الفوز المبين. الفوز الأكبر أن الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة. هؤلاء أهل النار أما الذين لا هلاك عليهم ورغم الفوز المبين هم الذين يدخلون الجنة وعلى رأسهم من ينادى من الأبواب كلها. قال ذلك الذي لا توى عليه قال أبو بكر يا رسول الله ذلك - [00:21:36](#)

الذين تو علي أي من ينادى من الأبواب كلها. نعم قال رحمه الله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر رضي الله عنه أني لأرجو أن تكون منهم فيه منقبة - [00:22:15](#)

لأبي بكر رضي الله عنه. وهذه المنقبة كما تبين مع من رواية أسد بن موسى التي أخرج الحديث في روابط الأسماء المبهمة. وتبين ذلك من خلال الدرس الماضي. وسقنا لفظة سبب - [00:22:30](#) دخول أبي بكر كان النفقة. تأمل الحديث الذي معنا الثاني وهو الأخير في ما وجد ما وجدنا في الحديث إلا أن من اجتمعت فيه أربع صفات دخل الجنة. لكن الرواية المطولة عند - [00:22:50](#)

بقدر موسى ولا بد أن وقف عليها مسلم وسبب وقوفه عليها هو الذي جعله يدرج الحديث الثاني وجعل ذلك في كتاب الزكاة ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم أبي بكر ما نفعني أحد - [00:23:11](#) كما نفعني بمالك يا أبي بكر في الحديث نفسه في بعض الروايات فأبو بكر سابق ودخل الجنة وينادي بالأسماء من الأبواب كلها وأحب أن ينادى على عليه أبو بكر باب الصدقة - [00:23:32](#)

باب الصداقة إذا سبحان الله أبو بكر لما طلب النبي صلى الله عليه وسلم قد بدت رقص له قال الله ورسوله. ولا شيء تركت هذا يقين هل يجوز لك أن تخرج من مالك - [00:23:46](#)

من جميعنا وستصدق به في سبيل الله يجوز ولا يجوز؟ حسب حالك. على جواب الشاطبي يكون صاحب اليقين أخرج من مالك فندمت أصبحت تسأل الناس ولست بصاحب اليقين انقذك. ابق ذاك من مالك - [00:24:06](#)

الاجواء أجوبة النبي صلى الله عليه وسلم اختلفت. فلما سعد أراد أن يخرج من ماله قال له صلى الله عليه وسلم الثلث الحديث الطويل قد التث والتث كثير ثم قال له صلى الله عليه وسلم أنك أن تدع ورثتك أغنياء خير لك من أن يتكففوا الناس - [00:24:31](#) خلانا سعد الثلث لعمر النصر. لأبو بكر مشى له الكل مشى له الكل أيش هذا يشرب يدل على أيش والذي نفسي بيده أن الله ما خلق واحدا مثل أبي بكر أفضل منه - [00:24:55](#)

بعد الأنبياء فحب أبي بكر إيمان وبغضه نفاق الذي يحب أبو بكر مؤمن وما خلق الله أحدا مثل أبي بكر إلا الأنبياء. عليهم وعلى نبينا محمد الصلاة والسلام الذي يشتم أبو بكر ويتكلم عن أبي بكر - [00:25:16](#) هذا والعياذ بالله منافق مع الإمام لا يشتري حب أبو بكر وبغض أبو بكر مع الإمام لا يجتمعان لا يشتريان الباب. نعم. قال رحمه الله وفيه جواز الثناء على الإنسان في وجهه إذا لم يخفف - [00:25:42](#)

عليه فتنة بأعجاب وغيره. والله أعلم. النبي أثنى على أبي بكر رضي الله عنه. فما أصيب وهو تلميذ عجايب ولا من خيلاء. ولما قال أنا يا رسول الله من منكم من منكم؟ فقال أنا. ما قالها فخرا - [00:26:01](#)

استجابة لطلب من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال طلبا فمدح مدح الغير أن أمن الأعجاب فلا حرج في هذا المدح فلا حرج في هذا الذي يعمل الصالحات لأبد أن يمدح. فإن لم يمدح في حياته يمدح بعد وفاته - [00:26:23](#)

ولابد ان يضع له الله له ان يضع الله له الذكر الحسن الصادق لا بد ان يضع الله له ذكر الحسن وكان من هؤلاء ابو بكر رضي الله تعالى عنه. نعم. قال رحمه الله قوله صلى الله عليه وسلم من من باب كذب - [00:26:46](#)

ومن باب كذا. فذكر باب الصلاة والصدقة والصيام والجهاد. اذا عندنا في الحديث اربعة فذكر باب الصلاة والصدقة والصيام والجهاد. كم باب بقي؟ بقي اربع خطوات سنسمع ما نقله الامام النووي عن القاضي عياض كالعادة - [00:27:05](#)

ماذا قال؟ قال قال القاضي وقد جاء ذكر بقية ابواب الجنة الثمانية في حديث اخر. باب التوبة وباب صادمين الغيب والعافين عن الناس وباب الراضين. فهذه سبعة ابواب جاءت في الاحاديث. وجاء في حديث السبعين الفا - [00:27:28](#)

الذين يدخلون الجنة بغير حساب انهم يدخلون من الباب الايمن فلعله الباب الثامن. اذا ابواب الجنة الثمانية الاربعة كورونا هنا وهناك قال نقل الامام النووي رحمه الله عن القاضي عياض قال هنالك اربعة ابواب اخرى - [00:27:48](#)

وذكر الباب الاول باب التوبة الذي كلما زل ووقع في معصية ثابه وانا الى الله. فينادى عليه من باب التوبة وباب الكاظمين الغيظ والعافين عن الناس هذا الباب من السادس - [00:28:09](#)

الراضين الراضي بقضاء الله وقدره كل ما وقع عليك ترضاه مريض وانت تعاني من جوع وتقول الحمد لله. الحمد لله تربة اخرج يا احمد الزوج عن روح ابن عبادة عن اشعث - [00:28:30](#)

عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا مرسل. الحسنة عن النبي صلى الله عليه وسلم ومراسيل الحسن اريح ضعيفة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ان لله بابا - [00:29:00](#)

لا يدخله الا من عفا عن مظلمة ان لله باب لا يدخله الا من عفا له اما الله عفا من اجل الله. فهذا هو مستند القائلين بباب العافين. باب خاص لكاظم - [00:29:21](#)

ثم ذكر الابواب السبعة التوبة والباب الكاظمين الغيظ. هذه ستة ثم باب راضين بقضاء الله وقدره ثم قال باب الثامن لعله الحافظ ابن حجر اعترف المسألة وقال ما جدته وخلاصته؟ في الفخ - [00:29:46](#)

قال هنالك باب اسمه باب الذكر الذي يكثر من ذكر الله يدخل من باب يسمى باب الذكر قال ودل عليه ودل على ما يومئ اليه في حديث عند ثم قال باب العلم بعض الناس يدخلون الجنة من باب يسمى باب العلم - [00:30:10](#)

هذا باب يفرحنا نحن طلبة العلم طالب العلم الذي سلخ جزءا من حياته ووقته واهتمامه العلم يطلبه تحصيله ويعمل به ويعلمه هذا يدخل من باب يسمى بابل. اذا الابواب كثيرة - [00:30:32](#)

لكنها غير منصوصة وهي مستبطة بالايماء والاستنباط بالايماء تختلف فيه وجهات النظر منها اربعة منصوصة عليها في هذا الحديث منصوصة عليها في هذا الحديث وهذا الحديث في الصحيحين وهذا امر يتيقن عليه - [00:30:57](#)

ولا نشك فيه واربعة مختلط فيها واستطاع العلماء يذكرون سوق الاربعة باب توبة وباب الاذن باب الزكر وباب العلم قال الحافظ بن حجر ويحتمل ان يكون بالابواب التي يدعى فيها ابواب من داخل ابواب الجنة. الاصلية - [00:31:22](#)

في ابواب خارجية في ابواب داخل يعتبر تكون يدعى اليها بواب داخلي تدخل باب الجنة ثم لما تدخل باب الجنة هناك ابواب ومن هذه الابواب تدعى في منزلتك التي انزلك الله اليها على حسب عملك. قال ويحتمل ان يكون بالابواب - [00:31:52](#)

التي يدعى منها ابواب من داخل ابواب الجنة الاصلية. لان الاعمال الصالحة اكثر عددا من ثمانية لا زال اكثر ثمان الابواب الاصلية الثمانية ثم لم تدخل منها يكون في داخل باب الجنة ابواب ابواب اخرى فمن بين هذه الابواب توزع - [00:32:16](#)

هذه التي جاء بالايماء باب الذكر وباب التوبة وباب اه العلم تدخل الجنة من هذه الابواب وهذا مناسب في سنة الله جل في علاه اتدخل ثم لما يدخل المؤمنون الله جل في علاه لا يعاملهم معاملة واحدة - [00:32:38](#)

فالله عز وجل ينزل الناس منازلهم في الجنة على حسب اعمالهم وعلى حسب درجاته فليس الناس سواء فالذاكرون والمصلون والعالمون على درجات وعلى طبقات. فكل الله جل في علاه ينزله في المنزل التي تخصه. اسأل الله ان - [00:33:12](#)

نسأل الله ان يجعلنا منهم. واسأل الله جل في علاه ان يجعلنا من اهل الفردوس الاعلى. طيب بدا رغبة من هذا الباب وننتقل الى الباب

الذي يليه وهذا الباب مهم فيه الحث على النفقة - [00:33:38](#)

ويكره الاحصاء سنسمع هذا حديث اوردته اورد الامام مسلم تحت هذا الباب حديثا واحدا وهذا الحديث متفق عليه. اخرج البخاري في اربعة مواطن من صحيحه ووزع هذه المواطن على كتابين - [00:34:01](#)

كتاب الزكاة وكتاب الهبة فنسمع الحديث وبعد سبائنا الحديث نذكر تصويب الامام البخاري ليكون مفتاحا لنا في معرفة فقه هذا الحديث قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب الحث في الانفاق وكراهة الاحصاء - [00:34:31](#)

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا حفص يعني ابن غياث عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفقي او انضحي او انفحي - [00:35:00](#)
ولا تحصي فيحصى الله عليك حديث عجيب والعجب في هذا الحديث ان هنالك ارتباطا بين سنة الله في كونه وسنة الله في شرعه وهذا باب مغفل وهو حلال لمشاكل كثيرة جدا - [00:35:20](#)

وقف عندها العلماء وما زال ولا تحل الا ببيان العلاقة التفصيلية بين الامرين ابن القيم في كتابه الاعلام كلام جميل فيه ومضة في هذا الامر فمما قال آآ الجزاء مماثل للعمل في جنسه من الخير والشر - [00:35:50](#)
ثم ذكر احد قال فمن ستر مسلما ستر الله عليه ومن يسر على معسر. يسر الله عليه في الدنيا والاخرة. ومن نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب - [00:36:17](#)

يوم القيامة. ومن اطال نادما اطال الله عثرته. ومن تتبع عورة اخيه تتبع الله عورته ومن ضارة مسلمة ضار الله به. ومن شاقه شاق الله عليه ومن خذل مسلما في موت في موضع يجب نصرته فيه - [00:36:32](#)

خذه الله في موضع يجب نصرته فيه هذا الذي كنا نخشاه على امتنا في احداث غزة هذه سنة لله لن تتخلص ستعيشون وترون سوف ترون ان اقواما اليوم يضعون الطعام في القمامة سيموتون جوعا - [00:36:55](#)

كيف ما تدري؟ انا ما ادري. انا معتمدة لمثل هذا الحديث انا معتمدة لمثل هذه القاعدة هذه القاعدة التي فيها التي يجب على كل مسلم فكيف بطالب علم الا يغفل عن سنة الله في شرعه وقوله - [00:37:21](#)

وان هنالك ارتباط وثيق بينهما فالغفلة عن هذه السنن قاتلة وهذه المشكلة ومشكلة كبيرة. نعود يقول ابن القيم رحمه الله تعالى تنمة الكلام السابق. ومن سمع سمع الله به قال انما يرحم الله من عباده الرحماء. من انفق انفق عليه - [00:37:39](#)

منقوعي من اوعي اوعي ليش هذا الحديث من اوعي من اوتي في رواية اوقى الله عليه جمع المال في وعى وصار يحسب الف حساب للنفقة الله اكبر ضيق عليك رزقك - [00:38:03](#)

انفق انفق عليك اخرج ممن انت فيه وسألت كثير من الصالحين كيف رزقك الله هذا المال؟ لاخبرك بعجائب يؤدي بصدق الله عز وجل للثعلب ومن عفا عن حقه عفا الله عنه وعفا الله دواء حقه. ومن تجاوز تجاوز الله عنه. ومن استقصى استقصى الله عليه -

[00:38:23](#)

هذا شرع الله وقدره وحيه وثوابه وعقاب كلها قائم على هذا النص. وهو الحاق النظر بالنظير واعتبار المثل بالمثل. ولهذا يذكر الشارع العلل والالواصف المؤثرة والمعاني المعتبرة في الاحكام القدريية - [00:38:52](#)

والجزائية ليدل بذلك على تعلق الحكم بها اينما وجدت واقتضاؤها باحكامها. وعدم تخلفها عنها. هذه سنن سنن ايش؟ فيها صلة بين سنة الله في الشرع وسنة الله في الكون لا تدخلون - [00:39:12](#)

حتى تكون سعيدا في حياتك. وحتى تكون سعيدا على امتك وحتى تسعد بك الناس ويصعد بك وتنهض وترتفع في عملك الصالح اربط بين سنة اسأل الله جل في علاه في الشرع وفي القدر - [00:39:36](#)

اذا اردت الا يحصي الله عليك وان يجزل لك العطاء وان يعطيك من حيث لم تحتسب لا تحسد لا تفصل لا تفكر لا تتردد في العطاء. كن كريما الله الذي اعطاك. فلماذا تبقى - [00:39:56](#)

العطاء الذي ستعطيه ليس لك ومن عند الله سبحانه وتعالى. فلماذا تبخل؟ فاذا اردت ان فاصنع بفضل الله وكرمه فلا تبصر. اسمع

الحديث نبأ بالاسناد ثم نذكر التبويبات نقف على بعض الامور - [00:40:19](#)

الاسناد الذي معنا خماسي الذي معنا بدأ بالكوفيين في اول ابو بكر وحفصة من غياث اه كوفي وهؤلاء كوفيون ثم التهاب هشام الشعر من عروة بن الزبير عن فاطمة بنت المنذر بن الزبير - [00:40:44](#)

عن اسماء بنت ابي بكر زوجة الزبير عن جذتها اسمع اسماء ما عاشت مائة سنة اخت عائشة والزبير عدل النبي صلى الله عليه وسلم والعاجيل يعرف اشياء عن اخته زوجته هي - [00:41:10](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يوجه كل واحد الى ما يرقى به والى ما يخرج من مقص اعتراه وكان فيه وهذا يظهر معنا في بل اللفظ السادس بماذا خص النبي صلى الله عليه وسلم اسماء بهذه الموعظة - [00:41:42](#)

سيعرف عنها ما لا يعرفه غيره فارشدها النبي صلى الله عليه وسلم الى امر كان فيها قالت اسماء قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفقني او امضحي او انفهي - [00:42:20](#)

قال كله بمعنى اعطي اعصي يطلق النطح على الصب انضهص ماذا صبا؟ ولعله المراد ها هنا في قوله صلى الله عليه وسلم انفقني او انصحني او انفحي من الرواة من الصحابي او من من هو دونه. ولا تحصي - [00:42:43](#)

ويحصى الله عليك ابلغ من نفع لا تحصي. ما معنى فيقصد ذلك؟ كيف يكون؟ الصائل لا يكون بقطع البركة او بحبس مادة الرزق لا تفصل ما تحاسب الناس لم تدققي فيما تعصين - [00:43:17](#)

اعصي على وجه لا تعلم يسارتي ما انفقش يتضمن الحديث النهي عن منع الصدقة خشية النفس والمعنى الان بالحديث يا اسماء لا تعد لي ما تعطي فتستكسري ما عصيت اذا استكثرتي ما اعطيتي - [00:43:50](#)

فحين اذ تمتنعي عن العصا ولا تعرف لماذا تعصي حتى لا تستكثري فان استكثرتيه امتنعتي من العطاء اعطي وانسي لا تذكر معطش وابقى دائما على عصاة ولا تستقل ما قلت. جد بالموجود - [00:44:28](#)

احمل نفسا ولا تمين للنفس التي فيها بخل هذا مجمل معنى الحديث والامام مسلم يأتي باللفظ العام ثم يأتي من الفاظ المفصلة خلاص يأتيها في اخر البث هذا الحديث اخرجه البخاري في اربعة مواطن - [00:44:55](#)

ووضعه في كتاب الزكاة في موطنين. الموطن الاول برقم الف ومئة وثلاثة وثلاثين وبوب عليه بقوله باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها واورده بلا خطبة تؤتي فيلقي الله عليك. لا تحصي فيحصى الله عليك - [00:45:24](#)

الرباط الذي يربط به السقاء ثم ذكره برقم الف واربعية واربعة وثلاثين كتاب الزكاة باب الصدقة في مستوصف ما تقدر عليه افعله ثم ذكره برقم الفين وخمسمائة وتسعين والفين وخمسمائة وواحد وتسعين. في كتاب الهبة - [00:45:42](#)

وبوب عليهما باب مهم له صلة بالباب السابق وتذكروا معي ان مسلما لما كتب صحيحه ما وضع له ابواب مقال باب هبة الله لغير زوجها. آه هبة الامة لغير زوجها وعتقها اذا كان لها زوج فهو جائز - [00:46:18](#)

اذا لم تكن سفيهة فاذا كانت سفيهة لم يجوز يجوز للمرأة انتهب من مال زوجها اذا لم تكن سفيهة اسماء زوجة من الزبير ذكر اخباره بتفصيل جرى قطني في كتاب البديع الله سماه المستجد - [00:46:44](#)

في فاعلات الاجواء كان جوادا وما يأتيه احد ويخرج خائبا فكل ما اتاه كان يعطيه وكان يحل مسألته ولا يتركه لاحد وهذا ثابت عنه وسبب مان قال اهل العلم في ترجمته - [00:47:23](#)

كان للزبير بن عوام الف مملوك يؤدون ولم يدخل بيته درهم واحد من ادائه الف مبروك يعملون له وما استفاد درهما واحدا بشخصه فالذي يعمل هؤلاء الالف ينفقوا لمصالح المسلمين - [00:48:01](#)

الف كان عند الزبير وثبت بسند صحيح ان الزبير بن العوام ترك من العروض كامات وجدوا عليه ديننا شديدا تركته من ارض الغابة التي كانت في المدينة وكانت له دور - [00:48:29](#)

فثبت من باب الدنيا في اصلاح المال والدينار في المجالسة والعساكر بسند صحيح عن عروة قال ان الزبير فركبن العروض قيمة خمسين الف درهم. خمسين مليون درهم من العروب وشمال من العروب - [00:48:55](#)

وهو الغابة ومن الدور قيمة خمسين الف درهم ايضا البخاري في الصحيح في فرض الخمس باب بركة الغازي في ماله. حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم. برقم ثلاث الاف ومية - [00:49:21](#)

تسعة وعشرين ذكر عن عبدالله بن الزبير خبرا طويلا فيه فقتل الزبير ولم يدع دينارا ولا درهم الا ارضينا من هالغابة واحد عشر صدارة بالمدينة. ودارين بالبصرة ودارت بالكوفة ودا رب مصر - [00:49:43](#)

هذه شركته كما في البخار ترك الغابة وصرف احدى عشر دارا بالمدينة ودراج بالبصرة ودار بالكوفة ودارا مصرى وفي الحديث البخاري قال وكان دينه الذي عليه ان الرجل كان يأتي يطلب منه المال - [00:50:08](#)

فيستودعه اياه فيقول الزبير سيقول هذه بيت يقول الزبير لا فاني اخشى عليك الضيعة وما ولي الزبير اماراة اماراة قط ولا جباية خرائج ولا شيء الا ان يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمان - [00:50:32](#)

فكان يرزق من ضل سيفه الجهة قال عبدالله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدت دينه الف ومائتي الف كلامي انه افضل من زوجته. عسرت ما على ابي من الدين - [00:50:58](#)

فوجدت دينه الف ومئتي مليونين ومئتين الف. ماتوا عليه مليونين زبير قال فلقي حكيم بن حزم عبدالله بن الزبير فقال حكيم طبعنا امثال ابن الزبير من الكرماء لا يعد ولا يحصى والمال بعد الفتوحات اصبح كثيرا بين يدي الصحابة. فلقي - [00:51:22](#)

ابن حزام عبدالله بن زبير وقال يا ابن اخي كم على اخي من الدين فكتمه عبدالله بن الزبير فقال في الحقيقة تم علي مليونين ومئتين الف. مليونين فهو لما قال الحكيم بحزام قال يا ابن اخي كم على اخي من دين - [00:51:56](#)

قل مئتين الف. حذف المليونين الولد فقال حكيم الله ما ارى اموالكم تسع لهذه. قال مئتين الف. فقال له عبد الله رأيتك ان كانت الف ومائتي الف قال ما اراكم تطيقون هذا. فان عجزتم عن شيء - [00:52:16](#)

منه استعينوا بك مرحب انا ادفع الصيوني قال وكان الزبير اشترى الغابة اشتراها بسبعين ومائة الف الف وسبعين الف. فباعها عبدالله بالف الف وستمائة الف باع الغابة بمليون وستمية الف. ثم قام فقال من كان له على الزبير حق - [00:52:37](#)

فليوافنا بالغابة ارض كبيرة له في المدينة النبوية. فاتاه عبدالله بن جعفر وكان له على الزبير اربعمائة الف فقال لعبدالله ان شئتم تركتها لكم. قال عبدالله لا. قال فان شئتم جعلتموها - [00:53:08](#)

جعلتموها فيما تؤخرون اذ اخرتم؟ خلوني عالاخر. ما تعطوني الاول. فقال عبدالله لا وابن الزبير فاقطعوا لي قطعة قال عبدالله هل لك من ها هنا؟ الى ها هنا وشر الاخر فباعها فقضى دينه فاوفاه. اعطاه القطعة من الغابة - [00:53:29](#)

وبقي منها اربعة اسهم ونصف. فقدم على معاوية وعنده عمر ابن عثمان المنذر ابن الزبير وبن زمعة. فقال له معاوية هذا الكلام الذي يقرأه وعليكم صحيح البخاري فقال له معاوية كم قوم؟ كم قومت الغابة؟ قال كل سهم مئة الف - [00:53:50](#)

قال كم بقي؟ قال اربعة اسس ونصف. فقال منذر بن الزبير قد اخذت سهما بمئة الف. وقال عمرو بن عثمان قد اخذت سهما بمائة الف وقرن زمعة قد اخذت سهما بمائة الف. وقال معاوية كم بقي؟ قالوا سهم ونصف. فقال معاوية اخذت - [00:54:08](#)

بخمسين ومئة الف قال وباع عبدالله بن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة الف اشتراها بمئة وخمسين وباعها بست مئة الف المال كثير كان عنده في زمن اه الصحابة رضي الله تعالى عنهم بعد الفتوحات. فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قالوا بنو الزبير اقساموا بيننا - [00:54:28](#)

ميراثنا نجمع الان دور الموجودة في الكوفة والبصرة ومصر والمدينة وهي الثروة والمدينة فقال لا والله قال ولده عبدالله قال لا والله لا اقسم بينكم حتى اناذي بالموسم. اربع سنين - [00:54:54](#)

موسم الحج اناذي اربع سنين الا من كان له على الزبير دين فليأتنا سنقضيه له عالزبير يجينا. اربع سبت. قال فجعل كل سنة ينادي بالموسى. فلما مضى اربع سنين قسم بينهم - [00:55:14](#)

وكان للزبير اربع نسوة الزوير كان مزوج اروى فاصاب كل امرأة الف الف ومائتي الف صايب كل زوجة مليون ومئتين الف. من الاربعة. طبعنا هؤلاء الاربعة اشتركوا في الزوجة اربع مشتركات في السوق. فثمن شركة الزبير كانت كما - [00:55:35](#)

الف الف وميتين الف. مليون وميتين الف يعني بيرائه الذي باعه مليون وميتين الف ضرب ثمن احنا اليوم يعني تسعة مليون وشيء قليل. تسعة مليون وثلاثية الف ما سرقت نقدا ولما ترك دورا فحال هذا الزوج - [00:56:15](#)

لا يناسب الا ان تكون تحت اسماء النبي صلى الله عليه وسلم الى ان تعطي ولا تسأل لا تحصين. لا تحصي لا تبكي. فالله يحصي عليك. فالله اعصى زوجك هذا العصاء. فكوني مثل زوجتك - [00:56:44](#)

وجاء التصريح بذلك في الروايات التي تأتي ومحلها الدرس القادم ان شاء الله. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اخ يخبرنا بخبر فرحت به يقول شيخنا ونحبكم في الله. احبكم الله جميعا. احبك الله - [00:57:04](#)

خاصة واحب الله من يسمعوني مواجهة او تسمعون صوتي احبكم الله تعالى جميعا. اسأل الله ان يحبنا سبحانه. يقود الاخ بالامس تواصى احد الاخوة على مجموعة بيننا يذكرنا بحديث ابي هريرة - [00:57:29](#)

بان نفعل الاعمال الاربعة التي ذكرتنا بها في الدرس الماضي ولله الحمد فعلها اليوم اكثر واحد من الاخوة الصوم صدقة عيادة المريض صلاة الجنازة جعلها الله في الصحيفة وحسناتكم ووالديكم اللهم امين - [00:57:47](#)

فهذا والله ثمرة مجالس العلم الحمد لله ان نكون فعالين ولا نبقي قوة. الصحابة كما تعلمنا من الامام مسلم في صحيحه هم اصحاب عمل اسأل الله ان نكون وياكم من اصحاب العمل. هذه ثمرة سارة ومفرحة. اسأل الله ان يتقبل من الجميع. وارجو الله ان يمن على من - [00:58:06](#)

لم ييسر له القيام بهذه الخصال الاربعة مجتمعة ان يقوم بها. ان يقوم بها. هذه الخصال الاربعة جديرة ان يتفقد والانسان نفسه وعمله وان يدخلها في برنامج متقصد متعمدا ان يجمع بينها. وهي سهلة - [00:58:29](#)

صوم نافذة صدقة ولو بالقليل سواء بالمال وهذا جواب سؤال هل تجزئ صدقة من الماء؟ تجزئ وتجزئ صدقة باي شيء تتصدق به الصوم والصدقة عيادة المريض سواء عرفت او لم تعرف - [00:58:49](#)

وكذلك صلاة الجنازة. صلاة الجنازة غير اتباع الجراث صلاة الجنازة ان تصلي عليه. اين من صلي عليه صوني عليها في المسجد صلي عليها في مصلى عام اه اينما صلي عليه - [00:59:11](#)

ثم اه يعني بتتقصد لجمع هذه المسائل هذه الاقتصاد الاربعة باذن الله تدخل الجنة احد الاخوة يسأل بعض الالباء والامهات حتى الملتزمين والملتزمات ينعتون ابناءهم على وجه التضخيم باسمائهم غير الحقيقية - [00:59:27](#)

وخاصة اسم محمد يقولون حمودة اسم محمد صلى الله عليه وسلم لا اري ان سمى حمودة وادرجت هذا الخطأ في كتابي تحذير المسلمين. ونقلت عن بعض النوازل لمتأخري المالكية قطع الدرجة على الناس من القرن الحادي عشر. يجوا - [00:59:47](#)

انهم يسمون محمد بحمودة. محمد واحمد اسمان جليان عظيمان لهما من هذا الاسم معنا وهذا المعنى لا يتحصل بالتزخيم انتبه واجعل هذا في السويداء قليل هذه الفأوق ينفعك جدا ويحبب اليك نبيك - [01:00:11](#)

محمدا صلى الله عليه وسلم الله سمي نبيه في القرآن بمحمد واحمد عليه افضل الصلاة والسلام والفرق بينهما ان محمد هو مجمع الخصال الحميدة كل خصلة من الخصلة من الخصال الحميدة - [01:00:42](#)

ان اجتمعت في شخص فهذا الشخص يسمى محمد حمودة لأ وسميت حمودة لأ. انا ما اقول اسم حمودة حرام انا ما اقول حرام لكن اقول الاحسن محمد يبقى محمد لا ترقبني - [01:01:09](#)

واحمد يبقى احمد والفرق بين محمد واحمد محمد الذي جمع الخصال الحميدة كلها واحمد الذي بلغ الغاية في كل خصلة من هذه الخصال محمد مجمع كثرة اجتماع خصال الحميدة. واحمد - [01:01:29](#)

الذي بلغ الغاية في كل خصلة من هذه القصة. بماذا لا يقتدى بابي بكر ولا بعمر وانما يقتضى برسول الله صلى الله عليه وسلم لماذا لانه صلى الله عليه وسلم محمد احمد. بالدراسة التفصيلية التدقيقية التحليلية وقام بهذا العباس محمود العقاد - [01:01:56](#)

كتابه عبقرية الصديق عبقرية عمر قرأتها وانا صغير وخرجت بنتيجة هو ذكرها في العرقريتين فقال يكاد ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد موزع بين ابو بكر وعمر - [01:02:17](#)

يعني شخصية محمد صلى الله عليه وسلم اذا اردت ان تحلل شخصية ابي بكر وعمر ان ابا بكر اخذ جانبها منها وان عمر اخذ جانبها منها. قال ولهذا كانا ضجيعيه الى يوم الدين - [01:02:36](#)

الي بجانب محمد صلى الله عليه وسلم من ده عمر ده ابو بكر وعمر الى يوم الدين الذين يطعنون في ابي بكر وعمر لا تقبل انه لا لا يفهمون شرع الله. قل ايضا - [01:02:53](#)

لا يفقهون ولا يفهمون سنة الله في كونه. لو كان ابو بكر وعمر بغضيين عند الله كما يقولون. ما جعلهم الله ضجيعين صاحبي رسول الله الى يوم الدين ولد عائشة رضي الله عنها - [01:03:10](#)

تعلمون سر دفن عاش في البقيع النبي امرنا النبي ان نلزم الحصر مسافرة للاصلاح بين الصحابة فكانت تقول لذا ما دفنت بجانبه انما الذي دفن بجانبه عمر عمر استأذن عائشة قال عائشة انا ادفن في عجرتها - [01:03:31](#)

وهي اولى مني بهذا المكان استأذنت فاذنتنا وقع الاذن على لسانها موافقا لسنة الله في كونه التي اشار اليها ابن القيم قبل قليل

يستحق ان يدفن بجانب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:04:02](#)

فالترخيب اسم محمد واحمد ليس بحسب من اطعم اليوم منكم مسكينا هل يجزي الاطعام؟ اعطاء المسكين نقودا؟ نعم. لا حرج.

والاطعمة احسن لو خيرت بين اطعام وبين نقود القدر تصرف النقود الى غير الاطعام. من سبعة منكم اليوم الجنازة اتباع الجنازة ان

تشيعها من مكان - [01:04:24](#)

وجودها ان كان في المستشفى في المشفى وان كانت في البيت في البيت ثم تمشي معها وتصلي عليها ثم تمشي معها بدفنها ايها

افضل ابواب ابواب الجنة الثمانية؟ ايها افضلها الذي دخل منه - [01:04:53](#)

ابو بكر خلى منها كلها ينادي عليها من كلها. لكن مسلم لماذا وضع هذا الحديث في كتاب الزكاة ليدل ان سبب مناداته هذه كثرة انفاقه

على رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرة لدينه - [01:05:17](#)

من صام فقط رمضان ولم يصوم غيره من اي باب يدخل ان امتن الله عليه يدخله الجنة وعلى حسب العمل الاخر غير الصيام باب

الريان الريان لمن؟ يصوم الهواجر ان يكثر من صيام نافلة - [01:05:40](#)

ينظر الى باقي عمله فيدخل على العمل الصالح الذي يتقرب به قربة زائدة عن المفروضة عليه عن الفرد يدخل الجنة. اكتشف الان

الزمها كثر منها واخلص فيها واطمع ان تكون سببا - [01:06:01](#)

بان يناديك الخزنة. خزنة الجنة من هذا الباب اطمع اطمع بان تكتشف نفسك ماذا تحب؟ فالذي لا يصوم الى رمضان هذا لا ينادي

اليس من الابواب المنصوص عليها باب الوالد؟ الولد اوسط ابواب الجنة - [01:06:26](#)

الوالد يعني بر الوالد بر الوالد وقلنا الابواب منها الداخلية ومن الخارجية وهذا الحديث يستدل به على وجود هذا الباب وهذا الباب قد

يكون من الابواب الداخلية وليست الخارجية كيف نجمع بين ان الله رحمن - [01:06:53](#)

وبين ان الله رحمن بالكاف ان الله رحمان بالكافر. وقوله رحمتي وسعت كل شيء. رحمة الله وسعت كل شيء. وسعت الكافر

والحيوانات والدواب وسعت كل شيء الكفار رحمن كانت الدنيا تسوى عند الله جناح بعوضة. ما سقى منها كافر شربة ماء -

[01:07:15](#)

باقي الله على الكفار بالخيرات والاطعمة والملذات والشهوات والمناصب وما شابه من رحمة الله بهم في الدنيا ولو كانت الدنيا تسوى

عند الله جناح بعوضة ما اعطاهم شيء وفي هذا اشارة الى ان الحياة الباقية هي الحياة الآخرة. اسأل الله ان يجعلنا واياكم منها وان

يجعلنا في جنات النعيم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:07:46](#)

- [01:08:13](#)